



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>

معايير الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مدرسي ومدرسات كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية

مياده طه متعب¹ علي رافد حسن² علي رعد حسن³
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية وعلوم الرياضة^{1,2,3}
alobaidimayyadah@gmail.com¹

تاريخ الاستلام : 2025/ 3/1

تاريخ القبول: 2025/ 3/20

تاريخ النشر: 2025/4/1



Creative Commons Attribution 4.0 International Licens هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة ومستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، وتم اختيار عينة مكونة من (100) مدرس ومدرسة. استخدم الباحثون أداتين رئيسيتين: مقياس معايير الجودة الشاملة ومقياس الكفاءة الذاتية، وكلاهما صمما وفق أسس علمية لضمان الصدق والثبات. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معايير الجودة الشاملة مطبقة بدرجة مرتفعة بين مدرسين ومدرسات الكلية، حيث جاءت جميع المجالات مثل القيادة، التخطيط الاستراتيجي، التحسين المستمر، إدارة العمليات، ورضا المستفيدين بمستويات أعلى من المتوسط الفرضي. كما أظهرت نتائج مقياس الكفاءة الذاتية أن المدرسين والمدرسات يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة في مجالات الثقة بالنفس، القدرة على الإنجاز، التعامل مع التحديات، التحكم بالانفعالات، واتخاذ القرار. أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.72)، مما يدل على أن تطبيق معايير الجودة الشاملة يساهم بشكل فعال في تعزيز مستوى الكفاءة الذاتية لدى المدرسين والمدرسات. بناءً على هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة الاستمرار في تفعيل معايير الجودة الشاملة، وتقديم برامج تدريبية مستمرة تهدف إلى تعزيز كفاءة المدرسين والمدرسات وتهيئة بيئة عمل داعمة ومحفزة للكلمات المفتاحية: معايير الجودة الشاملة، الكفاءة الذاتية.

Total Quality Standards and Their Relationship with Self-Efficacy Among the professors of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Mustansiriya University

Mayyadah Taha Metaab¹ Ali Rafeed Hassan² Ali Raad Hassan³

Abstract:

This research aims to investigate the relationship between the application of Total Quality Management (TQM) standards and the level of self-efficacy among the professors of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Mustansiriya University. The researchers adopted a descriptive methodology as it suits the nature of the study, with a randomly selected sample of 100 professors. Two main tools were used: a Total Quality Standards Scale and a Self-Efficacy Scale, both developed based on scientific principles to ensure validity and reliability. Statistical analysis revealed that TQM standards are highly implemented among the college

professors, as all domains — leadership, strategic planning, continuous improvement, operations management, and beneficiary satisfaction — showed levels above the hypothetical mean. Additionally, results of the self-efficacy scale indicated that professors possess a high level of self-efficacy in areas such as self-confidence, achievement ability, dealing with challenges, emotional regulation, and decision-making. The findings confirmed a strong positive correlation between the application of TQM standards and self-efficacy, with a Pearson correlation coefficient of (0.72). This suggests that applying TQM standards significantly contributes to enhancing professors' self-efficacy. Based on these findings, the study recommends continuing the systematic application of TQM practices and providing ongoing professional development programs to boost professors competencies and create a supportive and motivating work environment.

Keywords: Total quality standards, self-efficacy.

1-المقدمة وأهميه البحث:

شهدت المؤسسات الأكاديمية في العقود الأخيرة تطوراً ملحوظاً في أنظمتها الإدارية والتنظيمية، نتيجة للتغيرات المتسارعة في بيئة التعليم العالي. وفي هذا السياق، أصبح تحسين الأداء المؤسسي ضرورة حتمية لمواكبة المتطلبات المتزايدة للجودة وضمان تقديم خدمات تعليمية وإدارية ذات كفاءة عالية. من بين هذه الممارسات الحديثة التي ظهرت لتحقيق هذه الأهداف، تبرز معايير الجودة الشاملة التي تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي من خلال إشراك جميع أفراد المؤسسة في عمليات التحسين المستمر، وتعزيز ثقافة الالتزام بمعايير التميز في العمل. تتضمن إدارة الجودة الشاملة مجموعة من العمليات المنظمة التي تشمل القيادة الفعالة، التخطيط الاستراتيجي، إدارة العمليات، والتحسين المستمر، بهدف رفع كفاءة المؤسسة وتحقيق رضا المستفيدين. وتعتمد هذه المعايير على بناء بيئة تنظيمية تشجع على الابتكار، وتحفز العاملين على تقديم أفضل ما لديهم من أداء. وفي ضوء هذه التحولات، أصبح تحقيق الكفاءة الذاتية لمدرسي ومدرسات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسات الأكاديمية، حيث تعكس هذه الكفاءة قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات بثقة، وتحقيق الأهداف بفعالية، وتحمل المسؤوليات بكفاءة عالية. لذلك، فإن دراسة العلاقة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة ومستوى الكفاءة الذاتية تعد خطوة هامة لفهم كيفية تطوير بيئات العمل الأكاديمية وتحسين أدائها. تكمن أهمية هذا البحث في تقديم مساهمة علمية في مجال الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية داخل بيئات العمل الأكاديمية. إذ يهدف البحث إلى استكشاف العلاقة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة ورفع مستوى الكفاءة الذاتية للمدرسين والمدرسات، مما يساعد على تحسين الأداء الإداري والتعليمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. كما يسعى إلى تقديم نتائج قابلة للتطبيق يمكن أن تدعم سياسات التحسين المستمر في المؤسسات الأكاديمية، مما يعزز بيئة العمل، ويحفز المدرسين والمدرسات على تقديم أداء متميز يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

1-2- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة معايير الجودة الشاملة بالكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
وينبثق من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- ما مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

1-3- أهداف البحث:

1. التعرف على استجابة العينة لمقياس الجودة الشاملة لمدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. التعرف على قياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. تحليل العلاقة بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية في بيئة العمل الأكاديمية.

1-4- مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: لمدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.
- 1-5-1- المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.
- 1-5-3- المجال الزمني: للمدة من 2024-12-01 لغاية 2025-03-05.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:**2-1- منهج البحث:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقة الارتباطية، كونه الأنسب لطبيعة هذا البحث، إذ يهدف إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقة بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-2- عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من (100) مدرس ومدرسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. لتمثيل مجتمع البحث.

2-3- أدوات البحث:

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها للهدف من الدراسة وسهولة تطبيقها. تم بناء الاستبانة لتشمل محورين رئيسيين:

• مقياس معايير الجودة الشاملة.

• مقياس الكفاءة الذاتية.

2-4- القياسات المستخدمة في البحث:

2-4-1- مقياس معايير الجودة:

تم استخدام مقياس EFQM (European Foundation for Quality Management) الذي يعد من بين المقاييس الرائدة والمعترف بها عالمياً لتقييم معايير الجودة الشاملة، واشتمل على مجموعة من المحاور مثل: القيادة، التحسين المستمر، المشاركة الفعالة، إدارة الجودة، رضا المستفيدين. تكون المقياس من (30) فقرة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح (موافق جداً – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق جداً).

2-4-2- صدق المقياس لمعايير الجودة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في الإدارة الرياضية وعلم النفس التربوي، وبلغ 4 محكمين كما موضح في ملحق 1 واعتماد نسبه 85% من المحكمين وتم اختيار الفقرات التي وافقت آرائهم وحذفت بعض الفقرات وتم اعاده صياغه بعض الفقرات في ملحق 2.

2-4-3- مفاتيح التصحيح لمقياس الجودة الشاملة:

بالنسبة لفقرات الجودة الشاملة التي عددها 30 فقرة وعدد البدائل 5 وضعت درجه لكل بديل حيث تم منح الدرجة من 1 الى 5 حيث يأخذ: موافق جداً = 5, موافق = 4, محايد = 3, غير موافق = 2, غير موافق جداً = 1. يتم جمع الدرجات الإجمالية لكل فرد، وكلما زادت الدرجة دلّ ذلك على مستوى أعلى في تطبيق معايير الجودة الشاملة.

2-4-4- الصدق الظاهري لمقياس الجودة الشاملة:

تأكد الباحثون من أن الفقرات تعبر عن مضمون المعايير المقاسة، وتم عرضها على لجنة تحكيم مكونة من أساتذة متخصصين للتأكد من وضوحها وشموليتها، استبعدت بعض الفقرات وعدلت أخرى وبقيت 85% التي نالت نسبة اتفاق من آراء الخبراء.

5-2

1-5-2- مقياس الكفاءة الذاتية:

تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية وهو من المقاييس الحديثة التي تم تطويرها في السنوات الأخيرة التي تأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والتحديات المعاصرة بشكل أكثر دقة وهو مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمي (Academic Self-Efficacy Scale) وتكوّن المقياس من (20) فقرة تغطي أبعاد مثل: الثقة بالنفس، الإيمان بالقدرة على الإنجاز، مواجهة الصعوبات، الإصرار على النجاح، وتم استخدام نفس مقياس ليكرت الخماسي: موافق جداً = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق جداً = 1 كلما ارتفعت الدرجة، دل ذلك على ارتفاع الكفاءة الذاتية للفرد.

2-5-2- صدق مقياس الكفاءة الذاتية:

تم التأكد بطريقه الصدق الظاهري من صدق الأداة ومدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها، وبلغ 4 محكمين كما في ملحق 1 واعتماد نسبه 85% من المحكمين وتم اختيار الفقرات التي وافقت آرائهم وحذفت بعض الفقرات وتم اعاده صياغه بعض الفقرات ملحق 3.

3-5-2- مفاتيح التصحيح لمقياس الكفاءة الذاتية:

بالنسبة لفقرات الكفاءة الذاتية التي عددها 20 فقره وعدد البدائل 5 وضعت درجه لكل بديل حيث تتراوح الدرجة من 1 الى 6 وتم استخدام نفس مقياس ليكرت الخماسي: موافق جداً = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق جداً = 1 كلما ارتفعت الدرجة، دل ذلك على ارتفاع الكفاءة الذاتية للفرد.

4-5-2- الصدق الظاهري للكفاءة الذاتية:

تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في الإدارة والتنظيم وعلم النفس التربوي لضمان أن فقراته تعبر عن الكفاءة الذاتية بوضوح، وقد تم اعتماد 85% من معظم الفقرات بعد التعديل الطفيف على صياغة البعض منها والتي نالت نسبه اتفاق آراء الخبراء.

7-2- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتطبيق المقياسيين بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من 15 مدرس ومدرسة من خارج العينة الأساسية، بهدف: التأكد من وضوح الفقرات، حساب مؤشرات الصدق والثبات، تقدير الزمن اللازم للإجابة. ووضح الباحثون كيفية الإجابة على المقياسيين لدى افراد العينة وكذلك توضيح بعض الفقرات لهم ومن ثم استرجاع المقياسيين من قبل الباحثون.

2-8- الثبات والموضوعية:

تم احتساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت القيمة لمقياس الجودة الشاملة (0.87) ولمقياس الكفاءة الذاتية (0.84)، وهي دلالات مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي. كما تم التأكد من الموضوعية من خلال توحيد أسلوب التطبيق والتصحيح.

2-9- الوسائل الإحصائية:

- تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، باستخدام: التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.
 - اختبار (T) للفروق حسب بعض المتغيرات إن وُجدت.

3- عرض وتحليل النتائج:

3-1- الهدف الأول التعرف على معايير الجودة الشاملة:

مقياس معايير الجودة الشاملة:

جدول رقم 1

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0.05)	الدلالة الاحصائية
القيادة	100	4.10	0.50	3.00	22.00	1.984	داله احصائيا
التخطيط الاستراتيجي	100	3.95	0.55	3.00	17.27	1.984	داله احصائيا
التحسين المستمر	100	4.05	0.60	3.00	17.50	1.984	داله احصائيا
اداره العمليات	100	3.85	0.48	3.00	17.71	1.984	داله احصائيا
رضا المستفيدين	1004	4.00	0.52	3.00	19.23	1.984	داله احصائيا
المجموع الكلي	100	3.99	0.53	3.00	21.00	1.984	داله احصائيا

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمجالات معايير الجودة الشاملة لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ما يلي:

1. القيادة: بلغ المتوسط الحسابي (4.10) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3.00)، مما يدل على وجود إدراك مرتفع من قبل المدرسين والمدرسات لأهمية القيادة ضمن معايير الجودة. كما أن القيمة التائية المحسوبة (22.00) أعلى من القيمة الجدولية (1.984)، مما يدل على أن الفرق دال إحصائياً.
 2. التخطيط الاستراتيجي: سجل متوسطاً حسابياً قدره (3.95) بانحراف معياري (0.55)، مما يعكس وجود اتفاق نسبي على فاعلية التخطيط الاستراتيجي. والقيمة التائية المحسوبة (17.27) تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عن المتوسط الفرضي.
 3. التحسين المستمر: بلغ المتوسط الحسابي (4.05) مما يشير إلى إدراك المدرسين والمدرسات لأهمية التحسين المستمر في رفع كفاءة المؤسسة. الفرق بين المتوسطين الإحصائي والفرضي أثبتته اختبار T بقيمة (17.50) الدالة.
 4. إدارة العمليات: جاء متوسط هذا المجال (3.85) بانحراف معياري (0.48)، مما يدل على تقييم إيجابي معتدل لهذا البعد، كما أن القيمة التائية المحسوبة (17.71) تؤكد دلالة الفروق.
 5. رضا المستفيدين: كان متوسطه الحسابي (4.00) مما يعكس وعياً جيداً بأهمية رضا الطلبة والمستفيدين من خدمات الكلية. والقيمة التائية (19.23) تشير بوضوح إلى دلالة إحصائية.
 6. المجموع الكلي: بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.99) وهو أعلى من المتوسط الفرضي بدرجة كبيرة، والقيمة التائية (21.00) دالة إحصائياً، ما يعني أن أفراد العينة يتفوقون بدرجة مرتفعة على وجود معايير جودة شاملة مطبقة في الكلية.
- تشير النتائج إلى أن مدرسين ومدرسات الكلية يدركون بدرجة عالية أهمية وتطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسساتهم، خصوصاً في مجالات القيادة والتحسين المستمر ورضا المستفيدين، ما يعكس تطوراً إدارياً وبيئياً إيجابياً داخل بيئة العمل.

3-2- التعرف على معايير الكفاءة الذاتية:

مقياس معايير الكفاءة الذاتية:

جدول رقم 2

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0.05)	الدلالة الاحصائية
الثقة بالنفس	100	4.15	0.50	3.00	23.00	1.984	داله احصائيا
القدرة على الانجاز	100	4.05	0.55	3.00	19.09	1.984	داله احصائيا
التعامل مع التحديات	100	4.00	0.60	3.00	16.67	1.984	داله احصائيا
التحكم بالانفعالات	100	3.90	0.52	3.00	17.31	1.984	داله احصائيا
اتخاذ القرار	100	4.10	0.48	3.00	22.92	1.984	داله احصائيا
المجموع الكلي	100	4.04	0.53	3.00	21.13	1.984	داله احصائيا

أظهرت نتائج تحليل استبانة الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ما يلي:

1. الثقة بالنفس: سجل هذا البعد متوسطاً حسابياً قدره (4.15)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي (3.00)، مما يدل على مستوى عالٍ من الثقة بالنفس لدى أفراد العينة. كما أن القيمة التائية المحسوبة (23.00) تفوق القيمة التائية الجدولية (1.984)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً.

2. القدرة على الإنجاز: بلغ المتوسط الحسابي (4.05)، مما يعكس شعوراً إيجابياً بالقدرة على الإنجاز. القيمة التائية (19.09) دالة إحصائياً، وتدل على وجود فرق معنوي بين المتوسط الحسابي والفرض. 3. التعامل مع التحديات: أظهر هذا البعد متوسطاً قدره (4.00) بانحراف معياري (0.60)، مما يدل على تمتع المدرسين والمدرسات بمهارات جيدة في مواجهة التحديات، مع تباين بسيط بين الأفراد. القيمة التائية (16.67) تشير إلى دلالة إحصائية قوية.

4. التحكم بالانفعالات: متوسط هذا البعد (3.90) يشير إلى مستوى جيد من ضبط النفس، بينما الانحراف المعياري (0.52) يدل على تماسك في الاستجابات. بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.31)، وهي دالة إحصائياً. 5. اتخاذ القرار: حصل على متوسط (4.10) وانحراف (0.48)، مما يدل على كفاءة عالية في اتخاذ القرارات من قبل أفراد العينة.

القيمة التائية (22.92) تدل على دلالة إحصائية واضحة. 6. المجموع الكلي للكفاءة الذاتية: بلغ المتوسط الكلي (4.04)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي (3.00)، مما يعكس ارتفاعاً عاماً في مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات الكلية. بلغت القيمة التائية الكلية (21.13) وهي دالة إحصائياً، مما يؤكد قوة نتائج المقياس.

تشير هذه النتائج إلى أن مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية، يظهر ذلك من خلال ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على الإنجاز، والتعامل مع الضغوط، واتخاذ القرارات بشكل فعال. كما تعكس هذه النتائج بيئة عمل داعمة تسهم في تعزيز الكفاءة الشخصية والمهنية

3-3- الهدف الثالث العلاقة بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية:

لبيان العلاقة الإحصائية بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية، يتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) باعتباره الأنسب لقياس العلاقة بين متغيرين كميين

العلاقة الإحصائية بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية (ن=100):

جدول رقم 3

المتغيرات	معامل الارتباط (Pearson r)	قيمة (T) المحسوبة	القيمة التائية (T) عند 0.05	الدلالة الإحصائية
معايير الجودة الشاملة x الكفاءة الذاتية	0.72	9.67	1.984	دالة احصائية (علاقة موجبه قوية)

- معامل الارتباط (0.72): يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين تطبيق معايير الجودة الشاملة ومستوى الكفاءة الذاتية.
- القيمة التائية المحسوبة (9.67) أكبر من القيمة الجدولية (1.984)، مما يشير إلى أن العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.
- الاستنتاج: كلما زاد تطبيق معايير الجودة الشاملة في بيئة العمل، ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المدرسين والمدرسات.

4-3- عرض وتحليل النتائج:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. حيث بلغ معامل الارتباط (بيرسون) بين المتغيرين (0.72)، وهي علاقة موجبة قوية، مما يشير إلى أن زيادة تطبيق معايير الجودة الشاملة يرافقها ارتفاع في مستوى الكفاءة الذاتية لدى المدرسين والمدرسات.

كما بلغت القيمة التائية المحسوبة ($T = 9.67$)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (1.984)، مما يؤكد أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، وبالتالي يُرفض الفرض الصفري وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة بين معايير الجودة الشاملة والكفاءة الذاتية.

وكان تفسير نتيجة هذه العلاقة بأن تطبيق معايير الجودة الشاملة (مثل القيادة الفعالة، والتخطيط، والتحسين المستمر، وإدارة العمليات، ورضا المستفيدين) يساهم في تحسين بيئة العمل، وزيادة وضوح الأهداف، وتحفيز العاملين، مما ينعكس إيجاباً على شعورهم بالكفاءة والثقة الذاتية في أداء مهامهم. وتشير النتائج النهائية إلى أن هناك علاقة قوية موجبة بين تطبيق معايير الجودة الشاملة ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المدرسين والمدرسات، وهو ما يؤكد أهمية تبني الكليات لهذه المعايير كجزء من استراتيجياتها الإدارية لتعزيز أداء العاملين.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1- الاستنتاجات:

1. وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق معايير الجودة الشاملة وارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسين ومدرسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. أظهرت النتائج أن كل مجال من مجالات الجودة الشاملة (القيادة، التخطيط، التحسين، العمليات، ورضا المستفيدين) يسهم بدرجات متفاوتة في تعزيز شعور المدرسين والمدرسات بالكفاءة الذاتية.
3. تؤكد النتائج أن تطبيق الجودة الشاملة لا ينعكس فقط على أداء المؤسسة ككل، بل يؤثر بشكل مباشر على الجانب النفسي والسلوكي للمدرسين والمدرسات.
4. تعزز نتائج الدراسة أهمية دمج مفاهيم الجودة الشاملة ضمن الاستراتيجيات الإدارية لتحسين بيئة العمل وزيادة رضا المدرسين والمدرسات.

4-2- التوصيات:

1. ضرورة قيام الكلية بتنفيذ ممارسات الجودة الشاملة بشكل منتظم وممنهج، بما يضمن استمرارية التحسين في بيئة العمل.
2. تشجيع القيادة الإدارية في الكلية على تبني أساليب تواصل أكثر فاعلية وداعمة للمدرسين والمدرسات، مما يعزز ثقتهم وكفاءتهم.
3. توفير برامج تدريب وتطوير مهني مستمر، تساهم في رفع الكفاءة الذاتية وتعزز من قدرات المدرسين والمدرسات على مواجهة التحديات.
4. إشراك المدرسين والمدرسات في عمليات التخطيط والتقييم الدوري، لما لذلك من أثر على شعورهم بالانتماء والمسؤولية.

5. تصميم نظام واضح لقياس وتحليل رضا المدرسين والمدرسات وارتباطه بمستوى تطبيق الجودة الشاملة، لضمان استدامة التحسين الإداري.
6. دعوة الجهات المعنية بتطوير التعليم العالي لتبني سياسات تدعم دمج معايير الجودة الشاملة في جميع الكليات، وخاصة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

المصادر والمراجع

1. محمد، ع. خ. (2021). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: رؤية معاصرة. دار الرضا للنشر والتوزيع، عمان.
2. السعدي، ف. ك. (2020). تأثير تطبيق معايير الجودة على تطوير الأداء الأكاديمي في كليات التربية البدنية. المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد (22)، ص: 95-112.
3. الجابري، م. س. (2019). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل المهني لدى موظفي التعليم العالي. مجلة الدراسات الإنسانية، العدد (13)، ص: 74-90.
4. العبيدي، ن. ر. (2022). الجودة الشاملة كمدخل لتحسين كفاءة الأداء المؤسسي في الجامعات الحكومية. المجلة العراقية للإدارة العامة، العدد (17)، ص: 40-61.
5. القيسي، ش. م. (2021). فاعلية القيادة الإدارية في تعزيز معايير الجودة في الكليات الرياضية. مجلة البحوث الإدارية والتربوية، العدد (9)، ص: 132-148.
6. خليل، ل. م. (2020). أثر برامج التطوير المهني على تعزيز الكفاءة الذاتية لدى موظفي الجامعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (15)، ص: 102-118.
7. الربيعي، ز. ك. (2018). مدى التزام مؤسسات التعليم العالي بمعايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها. دار الكتب الأكاديمية، بغداد.
8. هادي، س. ن. (2022). العلاقة بين الرضا الوظيفي والكفاءة الذاتية في بيئة العمل الجامعي. مجلة جامعة الكوفة للعلوم الإدارية، العدد (11)، ص: 55-71.
9. الشمري، ر. ن. (2021). التخطيط الاستراتيجي كأحد عناصر الجودة الشاملة وتأثيره في الأداء المؤسسي. دار اليمامة للنشر، النجف.
10. احمد نجم عبد الله. (2024). دور التغيير التنظيمي في تنمية مستوى التكيف البيئي لدى الأندية الرياضية المؤسساتية. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 6(4), 33–52. <https://doi.org/10.62540/mjss.2024.4.6.3>
11. محمد اسماعيل مهدي. (2024). الولاء التنظيمي لمدرسي التربية الرياضية وعلاقته باتجاهات طلابهم نحو الحركة الكشفية في المدارس الإعدادية في بعقوبة – ديالى. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 6(4), 107–121. <https://doi.org/10.62540/mjss.2024.4.6.8>
12. صبار محمود شحادة. (2024). الانتقاء الموضوعي بدلالة الكفاءة المهنية لمدرّاء المدارس الإعدادية وعلاقته في تقليل الاخفاق التنظيمي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في بعقوبة المركز. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 6(3), 53–62. <https://doi.org/10.62540/mjss.2024.3.6.5>
10. Oakland, J. S. (2014). Total Quality Management and Operational Excellence: Text with Cases (4th ed.). Routledge.
11. Evans, J. R., & Lindsay, W. M. (2017). Managing for Quality and Performance Excellence (10th ed.). Cengage Learning

ملحق رقم 1 أسماء السادة الخبراء

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	الكلية-الجامعة
1	ا.د. اخلاص حسين دحام	فلسفه تدريب سباحه	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية
2	ا.د. زينب حسن فلاح	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية
3	ا.د. شيماء عبدمطر	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية
4	م.د. زينب فلاح حسن	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية

ملحق رقم 2

ت	المفردات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	أتمكن من إنجاز المهام المطلوبة مني بكفاءة عالية					
2	أتمتع بالثقة في قدرتي على اتخاذ قرارات صحيحة					
3	أستطيع تنظيم وقتي بشكل فعال					
4	لدي القدرة على التعامل مع ضغط العمل بهدوء					
5	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني في العمل بشكل مستقل					
6	أتمتع بالثقة في قدرتي على تحقيق أهدافي المهنية					
7	أستطيع التعلم من الأخطاء وتطوير نفسي باستمرار					
8	أواجه التحديات بإيجابية دون تردد					
9	أمتلك القدرة على التفكير المنطقي في المواقف الصعبة					
10	أستطيع السيطرة على مشاعري في بيئة العمل					
11	أؤمن بقدرتي على إحداث تغيير إيجابي في مكان عملي					
12	أتعامل مع التغييرات في بيئة العمل بسهولة					
13	أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري بطريقة فعالة					
14	أكمل المهام المطلوبة مني حتى في حالة وجود صعوبات					
15	أتمكن من العمل تحت الضغط دون التأثير على جودة الأداء					
16	أمتلك مهارات كافية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة					
17	أستطيع تطوير مهاراتي من خلال التدريب الذاتي					
18	أثق في قدرتي على التكيف مع أي موقف جديد في العمل					
19	أستطيع وضع أهداف واضحة لنفسي والعمل على تحقيقها					
20	أتمكن من استخدام خبراتي السابقة في حل المشكلات الجديدة					
21	أتعامل مع الزملاء بإيجابية رغم ضغوط العمل					
22	أمتلك القدرة على اتخاذ قرارات سريعة ومناسبة					
23	أتمكن من التعلم من الزملاء ذوي الخبرة					
24	أستطيع التعبير عن أفكاري بوضوح أمام الآخرين					
25	أؤمن بأن لدي القدرة على النجاح في أي مهمة تكلف إلي					

ملحق رقم 3 استبانة معايير الجودة الشاملة:

ت	المفردات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
	المحور الأول: القيادة					
1	تشجع إدارة الكلية المدرسين والمدرسات على الإبداع والتطوير					
2	تتواصل القيادة مع المدرسين والمدرسات بشكل فعال					
3	تتبع القيادة نظامًا واضحًا لتقييم الأداء					
4	تشجع القيادة على العمل الجماعي وتحقيق الأهداف المشتركة					
5	توفر القيادة فرص التدريب المهني المستمر					
6	تلتزم القيادة بمبادئ العدالة والشفافية					
	المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي					
7	تمتلك الكلية خطة استراتيجية واضحة الأهداف					
8	يشارك المدرسين والمدرسات في عمليات التخطيط					
9	يتم تحديد الأهداف بناءً على احتياجات الطلبة والمجتمع					
10	تتبع الكلية آليات لمراجعة وتحديث الخطط					
11	يتم ربط الأداء الفردي بالأهداف الاستراتيجية للكلية					
12	يتم تقييم نتائج الخطط بانتظام					
	المحور الثالث: التحسين المستمر					
13	توجد جهود دائمة لتحسين بيئة العمل					
14	يتم استقبال مقترحات المدرسين والمدرسات لتحسين الأداء					
15	تُحلل مشكلات العمل بهدف تطوير الأداء					
16	تسعى الكلية لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين					
17	يتم تحديد جوانب القصور بوضوح والعمل على تصحيحها					
18	يتم تنفيذ مشاريع تطويرية دورية					
	المحور الرابع: إدارة العمليات					
19	تتم العمليات الإدارية وفق إجراءات مكتوبة وواضحة					
20	يوجد تنسيق جيد بين الأقسام المختلفة					
21	يتم استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء المؤسسي					
22	تتم مراجعة العمليات الإدارية بانتظام					
23	يتم اتخاذ القرارات بناءً على بيانات ومؤشرات دقيقة					
24	تتوفر أنظمة متابعة وتقويم فعالة للعمليات					
	المحور الخامس: رضا المستفيدين					
25	يتم أخذ آراء الطلبة بعين الاعتبار عند تحسين الخدمات					
26	توجد آلية واضحة لاستقبال شكاوى المستفيدين					
27	يتم قياس رضا الطلبة بشكل دوري					
28	يتم متابعة خريجي الكلية لمعرفة مدى رضاهم					
29	تعمل الكلية على تعزيز علاقة الثقة مع المجتمع الخارجي					
30	يتم تقديم الخدمات بجودة عالية تلبي احتياجات المستفيدين					

